

الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة

البند 4-5: اقتراح تخصيص سنة دولية للصحة النباتية

ملاحظات تمهيدية

تشكل النباتات مصدر معظم الأغذية التي نتناولها والهواء الذي نتنشق، لكن غالبًا ما تعاني صحتها من الإهمال. وفي ظلّ العولمة واتساع التجارة والسفر الدوليين، ازدادت بشكل هائل فرص انتقال الآفات والأمراض النباتية حول العالم. وقد ازدادت بدورها حركة الأفراد والسلع بشكل ملحوظ خلال العقود الأخيرة فاتحة بذلك ممرات جديدة لدخول الآفات وانتشارها. وباتت آفات وأمراض جديدة تظهر اليوم في مناطق لم تكن تشهدها من ذي قبل مع ما لذلك من تداعيات سلبية على النظم الإيكولوجية المحلية والزراعة والأمن الغذائي. والآفات مسؤولة عن خسارة نسبة تتراوح بين 20 و40 في المائة من الإنتاج العالمي للأغذية وعن خسائر تجارية في المنتجات الزراعية تتخطى 220 مليار دولار أمريكي في السنة. والأهم من ذلك، أنه من المستحيل في أغلب الأحيان استئصال الآفات النباتية متى توطّنت في منطقة جديدة.

وقد تجلّت إحدى النتائج الرئيسية الموروثة عن السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 في اقتراح حكومة زامبيا، بدعم قوي من هيئة تدابير الصحة النباتية واللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، إحياء اليوم الدولي للصحة النباتية في 12 مايو/أيار.

وفي مقابل سعي منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، تحت إشراف اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، المستمر إلى الترويج للسنة الدولية للصحة النباتية طوال فترة تفشي جائحة كوفيد-19، من الضروري تكثيف الجهود لضمان أن تخلف السنة الدولية الراهنة إرثًا دائمًا وأن تدعم تفعيل عمل منظمات وقاية النباتات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية من أجل تشجيع الصحة النباتية.

وسيكفل اليوم الدولي للصحة النباتية استمرارية الجهود المبذولة على مدار السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 ومواصلة توعية الجمهور وصانعي السياسات بالدور الأساسي الذي تضطلع به الصحة النباتية من أجل التصدي للجوع والفقر والتهديدات المحدقة بالبيئة والتنمية الاقتصادية.

وعليه، فإنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض الاقتراح الذي تقدمت به حكومة زامبيا من أجل الاحتفال في منظومة الأمم المتحدة باليوم الدولي للصحة النباتية في 12 مايو/أيار وإعطاء التوجيهات التي قد تراها مناسبة.
- والمصادقة على مشروع قرار المؤتمر، على النحو الوارد في المرفق ألف، وعرض هذا الاقتراح على الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة (ديسمبر/كانون الأول 2020) للموافقة عليه وعلى الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة (يوليو/تموز 2021) لاعتماده.

السيد *Jingyuan Xia*، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات